

مدى فاعلية تطبيق الكتروني إرشادي بالهواتف الذكية في توعية زوار المسجد النبوي بالسياحة الدينية بالمدينة المنورة (دراسة استطلاعية)

إيمان فتحي عبد المحسن حسين
جامعة أم القرى

ملخص البحث:

في إطار رؤية المملكة ٢٠٣٠، اهتمت القيادة الرشيدة بالتطرق للسياحة الدينية، حيث تمثل رافداً اقتصادياً جديداً للمملكة، ونظراً لتمتع المدينة المنورة بالعديد من الأماكن السياحية المتعددة منها المتاحف، والأماكن الأثرية، وغيرها من الأماكن التي تمثل مكانة بقلوب المسلمين لما لها من قيمة تاريخية دينية، إلا أنه وجد أن العديد من زوار المسجد النبوي لا يعلمون بكثير من تلك الأماكن السياحية، ونظراً لانتشار وسائل الإعلام الجديد وتطبيقاته المختلفة، تمثلت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس: ما مدى فاعلية تطبيق الكتروني إرشادي بالهواتف الذكية في توعية زوار المسجد النبوي بالسياحة الدينية بالمدينة المنورة؟

تساؤلات الدراسة: ما معدل معرفة عينة الدراسة بالأماكن السياحية بالمدينة المنورة؟

ما الأماكن السياحية التي زارها عينة الدراسة خلال زيارتهم للمدينة المنورة؟

هل توافق عينة الدراسة على استحداث تطبيق إلكتروني إرشادي بالهواتف الذكية للتوعية بالأماكن السياحية بالمدينة المنورة؟ ولماذا؟

أهمية الدراسة: المكانة الخاصة للحرم النبوي في قلوب المسلمين.

اهتمام المملكة العربية السعودية متمثلة في قيادته الرشيدة في وضع رؤية المملكة ٢٠٣٠ والتي منها الاهتمام بالسياحة وزيادة التوعية بها.

نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية.

منهج الدراسة: تستخدم هذه الدراسة منهج المسح بالعينة.

عينة الدراسة: ستقوم الباحثة بتطبيق الدراسة على عينة عشوائية قوامها (٤٠٠) مفردة (٢٠٠ مفردة من الذكور) من زائري المدينة المنورة، (٢٠٠ مفردة من الإناث) من زائرات المدينة المنورة.

أدوات الدراسة: استمارة استبيان المعاملات الإحصائية: التكرارات - النسب المئوية

أهم نتائج الدراسة:

- ١- بلغ معدل زيارة عينة الدراسة لأماكن السياحة الدينية بالمدينة المنورة بنسبة ٨٨,٢٥% من إجمالي عينة الدراسة.
- ٢- جاء البقيع في مقدمة أماكن السياحة الدينية التي زارها عينة الدراسة بالمدينة المنورة، يليها في المرتبة الثانية جبل أحد، ثم في المرتبة الثالثة مسجد القبة الخضراء.
- ٣- جاء معدل موافقة عينة الدراسة على استحداث تطبيق الكتروني إرشادي بالهواتف الذكية للتوعية بالأماكن السياحية بالمدينة المنورة في المرتبة الأولى بنسبة ٩٨,٢٥% من إجمالي عينة الدراسة.

المقدمة:

تبوأَت المملكة العربية السعودية مكانة مرموقة في العالم وأصبحت عنواناً لكرم الضيافة وحسن الوفادة، واستطاعت تحقيق مكانة مميزة في قلوب ضيوف الرحمن والمسلمين في كل مكان، وقد اهتمت القيادة الرشيدة بقضايا المملكة خلال رؤية المملكة ٢٠٣٠ من خلال

ثلاثة محاور رئيسة منها محور مجتمع حيوي ، والتي اهتمت بضيوف الرحمن والتوسعة الثالثة للحرمين الشريفين ، و تم التطرق إلى إثراء الرحلة الدينية للمعتمدين ، من خلال التوسع في إنشاء المتاحف ومهيئة المواقع السياحية والتاريخية والثقافية ، وتحتل المدينة المنورة مكانة خاصة في قلوب المسلمين حيث تضم - إلى جانب خير خلق الله سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم- وصاحبيه - بين جنباتها الكثير من الصحابة والصحابيات الأوائل ، وأهل بيت رسول الله ، وأبنائهم ، وأحفادهم الذين حملوا مشاعر النور والهدى إلى مشارق الأرض ومغاربها ، وصار لهم دين في رقية كل مسلم أكرمه الله بدخول الإسلام ، كما يتواجد بها العديد من الأماكن السياحية التي تحتل مكانة في قلوب جميع الزوار منها جبل أحد ، ومسجد قباء ، ومتحف دار المدينة ، وغيرها ، ولما كان للإعلام الجديد بتطبيقاته المتعددة واقع إعلامي جديد بكل المقاييس، حيث انتقل بالإعلام إلى مستوى السيادة المطلقة من حيث الانتشار، واختراق كافة الحواجز المكانية والزمنية والتنوع اللامتناهي في الرسائل الإعلامية والمحتوى الإعلامي، لما يملكه من قدرات ومقومات الوصول والنفوذ للجميع، وامتداده الواسع بتقنياته وأدواته واستخداماته وتطبيقاته المتنوعة بلا حدود أو حواجز أو فوارق ونحو عصر جديد من التفاعلية والتواصل الإنساني وحرية الرأي والتعبير ، وتدعيم دور المتلقي ليصبح متلقياً ، ومنتجاً ، ونشطاً ، ومرسلاً في نفس الوقت دون قيد، أو رقابة ، ووفقاً للمعايير التي يختارها ويحددها ، ونجد في الآونة الأخيرة زيادة الإقبال على الإعلام الجديد وتطبيقاته المتنوعة للحصول على المعلومات، وجدت الباحثة أنه من الأهمية معرفة مدى فاعلية تطبيق الكتروني إرشادي بالهواتف الذكية في توعية زوار المسجد النبوي بالسياحة الدينية بالمدينة المنورة .

أولاً: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

في إطار رؤية المملكة ٢٠٣٠، اهتمت القيادة الرشيدة بالتطرق للسياحة الدينية ، حيث تمثل رافداً اقتصادياً جديداً للمملكة ، ونظراً لتمتع المدينة المنورة بالعديد من الأماكن السياحية المتعددة منها المتاحف ، والأماكن الأثرية ، وغيرها من الأماكن التي تمثل مكانة بقلوب المسلمين لما لها من قيمة تاريخية دينية ، إلا أنه وجد أن العديد من زوار المسجد النبوي لا يعلمون بكثير من تلك الأماكن السياحية ، ونظراً لانتشار وسائل الإعلام الجديد وتطبيقاته المختلفة ، يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

ما مدى فاعلية تطبيق إلكتروني إرشادي بالهواتف الذكية في توعية زوار المسجد النبوي بالسياحة الدينية بالمدينة المنورة؟

تساؤلات الدراسة:

- ١- ما معدل معرفة عينة الدراسة بالأماكن السياحية بالمدينة المنورة ؟
- ٢- ما الأماكن السياحية التي زارها عينة الدراسة خلال زيارتهم للمدينة المنورة ؟
- ٣- هل توافق عينة الدراسة على استحداث تطبيق إلكتروني إرشادي بالهواتف الذكية للتوعية بالأماكن السياحية بالمدينة المنورة ؟ ولماذا؟
- ٤- ما أكثر المعلومات التي يفضلون أن يحتويها التطبيق الإلكتروني للتوعية بالأماكن السياحية بالمدينة المنورة؟

ثانياً: أهمية الدراسة:

- ١- المكانة الخاصة للحرم النبوي في قلوب المسلمين.
- ٢- اهتمام المملكة العربية السعودية متمثلة في قيادته الرشيدة في وضع رؤية المملكة ٢٠٣٠ والتي منها الاهتمام بالسياحة وزيادة التوعية بها.
- ٣- تعد هذه الدراسة من الدراسات الأولى التي تهتم باستخدام التكنولوجيا الحديثة المتمثلة في التطبيقات الالكترونية في التوعية بالسياحة والأماكن السياحية بالمدينة المنورة.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

- ١- معرفة معدل معرفة عينة الدراسة بالأماكن السياحية بالمدينة المنورة .
- ٢- معرفة الأماكن السياحية التي زارها عينة الدراسة خلال زيارتهم للمدينة المنورة .
- ٣- معرفة مدى موافقة عينة الدراسة على استحداث تطبيق إلكتروني إرشادي بالهواتف الذكية للتوعية بالأماكن السياحية بالمدينة المنورة .
- ٤- التعرف على أكثر المعلومات التي يفضلون أن يحتويها التطبيق الإلكتروني للتوعية بالأماكن السياحية بالمدينة المنورة .

رابعاً: الدراسات السابقة:

(١) دراسة: فريق البحث العلمي (١٤١١هـ):

بعنوان: دراسة لاستجابة الحجاج لوسائل التوعية والإعلام

من أهم نتائجها: أن المسجد هو المكان المناسب لدي غالبية الحجاج لتلقي التوعية خلال أيام الحج، يليه في المرتبة الثانية السكن في مكة المكرمة أو المخيم في المشاعر وكذلك مقر بعثة الحج، كذلك أظهرت النتائج أن معظم الحجاج لا يحرصون على متابعة وسائل الإعلام السعودية (صحف، مذيع، وتلفاز) وذلك خلال تواجدهم في السعودية، وقد يكون من أحد الأسباب عدم توفير تلك الوسائل الإعلامية لهم^(١)

(٢) دراسة: أسامة صالح حريري (١٤١٩هـ):

بعنوان: مصادر معلومات جماهير الحج

من أهم نتائجها: إن أكثر مصدر للمعلومات لجماهير الحج هو المحاضرات في المملكة، أما في بلادهم فإن الشئون الإسلامية قد استحوذت على أكبر نسبة؛ وهذا مؤشر على الجهة الأهم للتنسيق المستقبلي قبل قدوم الحاج، وكذلك الاستعانة بقيادة الرأي ومرشدي المجموعات لإلقاء المحاضرات^(٢).

(٣) دراسة: فهد عبد الله النفيعي (١٤٢٠هـ):

بعنوان: دور الاتصال والإعلام في توعية الحجاج بأمور السلامة خلال موسم حج عام ١٤١٦هـ

من أهم نتائجها: بالنسبة لمدى مساهمة وسائل الاتصال والأعلام في توعية الحجاج في بلادهم فقد بلغ متوسط من تلقوا التوعية من خلال المراكز الإسلامية في بلادهم ٣٠,٢١% وتلي ذلك من تلقى التوعية من خلال برامج خاصة تقدمها بعثات الحج بمتوسط بلغ ٣,٠٨%^(٣)

(٤) دراسة: عثمان قزاز، إيمان فتحي (١٤٣٥):

بعنوان: دور وسائل الإعلام الجديد في مواجهة بعض مشكلات زوار المسجد النبوي الشريف

من أهم نتائجها: جاء معدل من لديهم أجهزة إعلام جديد في المرتبة الأولى بنسبة ٧٠%، يليها في المرتبة الثانية من ليس لديهم أجهزة إعلام جديد بنسبة ٣٠%، جاءت موافقة عينة الدراسة على استحداث تطبيق بأجهزة الإعلام الجديد يحتوي على أهم المشكلات التي تواجه زائري المسجد النبوي والحلول المقترحة لها في المرتبة الأولى بنسبة ٧٠%، يليها في المرتبة الثانية عدم موافقتهم بنسبة ٣٠%^(٤)

خامساً: منهجية الدراسة:

نوع الدراسة: تنتهي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية.

منهج الدراسة: تستخدم هذه الدراسة منهج المسح بالعينة

مصطلحات الدراسة: تطبيق إلكتروني إرشادي - الهواتف الذكية

سادساً: عينة الدراسة:

ستقوم الباحثة بتطبيق الدراسة على عينة عشوائية قوامها (٤٠٠) مفردة موزعة كالتالي:
(٢٠٠ مفردة من الذكور) من زائري المدينة المنورة، (٢٠٠ مفردة من الإناث) من زائرات المدينة المنورة.

سابعاً: أدوات الدراسة:

تتمثل أدوات الدراسة الحالية في:

-استمارة استبيان
-إعداد الباحثة

ثامناً: المعاملات الإحصائية:

- التكرارات - النسب المئوية

الإطار النظري:

المدينة المنورة :

المدينة المنورة يلقبها المسلمون " طيبة الطيبة " أول عاصمة في تاريخ الإسلام، وثاني أقدس الأماكن لدى المسلمين بعد مكة .هي عاصمة منطقة المدينة المنورة الواقعة على أرض الحجاز التاريخية غرب المملكة العربية السعودية، تبعد المدينة المنورة حوالي ٤٠٠ كم عن مكة المكرمة في الاتجاه الشمالي الشرقي، وعلى بعد حوالي ١٥٠ كم شرق البحر الأحمر، وأقرب الموانئ لها هو ميناء ينبع والذي يقع في الجهة الغربية الجنوبية منها ويبعد عنها ٢٢٠ كم، تبلغ مساحة المدينة المنورة حوالي ٥٨٩ كم² منها ٩٩ كم² تشغلها المنطقة العمرانية، أما باقي المساحة فهي خارج المنطقة العمرانية، وتتكون من جبال ووديان ومنحدرات سيول وأراض صحراوية وأخرى زراعية ومقابر وأجزاء من شبكة الطرق السريعة.

المعالم الدينية والسياحية بالمدينة:

المسجد النبوي-،مسجد قباء ، مسجد القبلتين ،البيقع ،مقبرة شهداء أحد ،وجبل أحد

معالم أخرى:

بالإضافة للمعالم سالفه الذكر هناك معلمان مهمان أيضاً هما : المساجد السبعة . وهي من أهم المعالم التي يزورها القادمون على المدينة المنورة ، وهي مجموعة مساجد صغيرة عددها الحقيقي ستة وليس سبعة ولكنها اشتهرت بهذا الاسم نظراً لإضافة البعض لمسجد القبلتين ضمن هذه المساجد ، وذلك لأن من يزورها يزور ذلك المسجد أيضاً في نفس الرحلة فيصبح عددها سبعة ، كذلك هناك مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، وهو أكبر مطبعة لطباعة المصحف في العالم ، وضع الملك فهد بن عبد العزيز حجر الأساس للمجمع في ٢٣ أكتوبر ١٩٨٢م، وافتتحه رسمياً في ٣٠ أكتوبر ١٩٨٤م، وينتج المجمع سنوياً ما متوسطه عشرة ملايين نسخة ، ويوزع مثلها على المسلمين في جميع القارات ، وقد أنتج أكثر من ١٦٠ إصداراً و ١٩٣ مليون نسخة من المصحف ، ويجري المجمع دراسات وأبحاثاً مستمرة لخدمة الكتاب والسنة ، كما يضم أحدث ما توصلت إليه تقنيات الطباعة في العالم^(١)

نتائج الدراسة

جدول رقم (١): معدل زيارة عينة الدراسة لأماكن السياحة الدينية بالمدينة المنورة.

النوع	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
معدل الزيارة	١٨٥	٩٢,٥	١٦٨	٨٤	٣٥٣	٨٨,٢٥
نعم						

لا	١٥	٧,٥	٣٢	١٦	٤٧	١١,٧٥
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج التالية:

جاء معدل زيارة عينة الدراسة لأماكن السياحة الدينية بالمدينة المنورة في المرتبة الأولى بنسبة ٨٨,٢٥% بواقع ٣٥٣ مفردة، بينما جاء في المرتبة الثانية معدل من لا يزور أماكن السياحة الدينية بنسبة ١١,٧٥% بواقع ٤٧ مفردة.

جدول رقم (٢): أماكن السياحة الدينية التي قامت عينة الدراسة بزيارتها بالمدينة المنورة

النوع	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
البقيع	١٨٥	١٠٠	١٥٢	٩٠,٥	٣٣٧	٩٥,٥
مسجد القبة الخضراء	٧٩	٤٢,٧	٥٨	٣٤,٥	١٣٧	٣٨,٨
بئر رومة	١٣	٧,٠٢	٥	٢,٩	١٨	٥,١
جبل أحد	١٠٩	٥٨,٩	١٦٨	١٠٠	٢٧٧	٧٨,٥
غار المسك	٢٣	١٢,٤	٨	٤,٨	٣١	٨,٨
متحف دار المدينة	٤٧	٢٥,٤	٨٥	٥٠,٦	١٣٢	٣٧,٤
إجمالي من سئلوا	١٨٥		١٦٨		٣٥٣	

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج التالية:

جاء البقيع في مقدمة أماكن السياحة الدينية التي زارها عينة الدراسة بالمدينة المنورة بنسبة ٩٥,٥% بواقع ٣٣٧ مفردة، يليها في المرتبة الثانية جبل أحد بنسبة ٧٨,٥% بواقع ٢٧٧ مفردة، ثم في المرتبة الثالثة مسجد القبة الخضراء بنسبة ٣٨,٨% بواقع ١٣٧ مفردة، يليها متحف دار المدينة في المرتبة الرابعة بنسبة ٣٧,٤% بواقع ١٣٢ مفردة، ثم جاء غار المسك في المرتبة الخامسة بنسبة ٨,٨% بواقع ٣١ مفردة وأخيراً جاء بئر رومة بنسبة ٥,١% بواقع ١٨ مفردة.

جدول رقم (٣) أماكن السياحة الدينية بالمدينة المنورة التي يعرفها عينة الدراسة

العينة	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أماكن السياحة بالمدينة	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠
البقيع	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠
مسجد القبة الخضراء	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠
المسجد النبوي	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠
بئر رومة	٧٥	٣٧,٥	١٥	٧,٥	٩٠	٢٢,٥
حديقة الامام أحمد بن حنبل	٧٥	٣٧,٥	١٥	٧,٥	٩٠	٢٢,٥
حديقة النباتات	١٠	٥	٣	١,٥	١٣	٣,٢٥
حديقة جبل أحد	٧٥	٣٧,٥	١٠	٥	٨٥	٢١,٥
حديقة سقيفة بن ساعدة	٩	٤,٥	٢	١	١١	٢,٧٥
متحف الشيخ سلامة رشدان	١٥	٧,٥	٣	١,٥	١٨	٤,٥
غار المسك	٨	٤	٢	١	١٠	٢,٥
قلعة قباء العثمانية	٤٠	٢٠	٨	٤	٤٨	١٢
حرة خبير	١٥	٧,٥	٥	٢,٥	٢٠	٥
متحف دار المدينة المنورة	١٦٥	٨٢,٥	٨٥	٤٢,٥	٢٥٠	٦٢,٥
متحف سكة الحجاز	٣٤	١٧	٢٤	١٢	٥٨	١٤,٥

٣٢,٣	١٢٩	٢٧	٥٤	٣٧,٥	٧٥	مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف
٩,٥	٣٨	٦,٥	١٣	١٢,٥	٢٥	مزرعة عثمان بن عفان
٢٦,٣	١٠٥	٢١,٥	٤٣	٣١	٦٢	مسجد أبو بكر الصديق
١٥,٣	٦١	١٤	٢٨	١٦,٥	٣٣	مسجد الفتح
٦٨,٨	٢٧٥	٦٢	١٢٤	٧٥,٥	١٥١	مسجد القبلتين
١٨,٨	٧٥	٢٢	٤٤	١٥,٥	٣١	مسجد ذي الحليفة
١٢,٧٥	٥١	١١,٥	٢٣	١٤	٢٨	مسجد سلمان الفارسي
١٤	٥٦	١١,٥	٢٣	٢١,٥	٤٣	مسجد علي بن طالب
١٨,٣	٧٣	١٠,٥	٢١	٢٦	٥٢	مسجد عمر بن الخطاب
١١	٤٤	٥,٥	١١	١٦	٣٢	مسجد عينين
١٨	٧٢	١٠,٥	٢١	٢٥,٥	٥١	مسجد فاطمة الزهراء
١٠٠	٤٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	مسجد قباء
١٢	٤٨	١٠	٢٠	١٤	٢٨	مسجد الغمامة
١٢,٨	٥١	٧	١٤	١٨,٥	٣٧	مسجد العنبرية
٤٥,٥	١٨٢	٣٠	٦٠	٦١	١٢٢	معرض القران الكريم
٩٧	٣٨٨	٩٤	١٨٨	١٠٠	٢٠٠	مقبرة شهداء أحد
٥,٥	٢٢	٣	٦	٨	١٦	مكتبة السيد حبيب
٢٣,٥	٩٤	١٤	٣٧	٢٨,٥	٥٧	ميدان سيد الشهداء
٤٠٠			٢٠٠		٢٠٠	إجمالي من سئلوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج التالية:

جاء المسجد النبوي و البقيع و مسجد القبة الخضراء و مسجد قباء في مقدمة أماكن السياحة الدينية بالمدينة المنورة التي يعرفها عينة الدراسة بنسبة ١٠٠% بواقع ٤٠٠ مفردة لكلاً منهم، يليها في المرتبة الثانية مقبرة شهداء أحد بنسبة ٩٧% بواقع ٣٨٨ مفردة، ثم جاء بالمرتبة الثالثة مسجد القبلتين بنسبة ٦٨,٨ بواقع ٢٧٥ مفردة، يليها في المرتبة الرابعة متحف دار المدينة بنسبة ٦٢,٥% بواقع ٢٥٠ مفردة، وأخيراً جاء غار مسك بنسبة ٢٥,٢% بواقع ١٠٠ مفردة.

جدول رقم (٤): المصادر التي يعتمد عليها عينة الدراسة في المعرفة بأماكن السياحة الدينية بالمدينة المنورة

المجموع		إناث		ذكور		النوع	المصادر
ك	%	ك	%	ك	%		
٣٠٧	٧٦,٨	١٧٢	٨٦	١٣٥	٦٧,٥		الأصدقاء
١١٦	٢٩	٤٢	٢١	٧٤	٣٧		سكان المدينة المنورة
٤٩	١٢,٣	٢٤	١٢	٢٥	١٢,٥		مرشد سياحي
٢٦	٦,٥	٨	٤	١٨	٩		دليل للسياحة
١١٤	٢٨,٥	٦١	٣٠,٥	٥٣	٢٦,٥		الإنترنت
١٦١	٤٠,٣	٣١	١٥,٥	١٣٠	٦٥		الأهل والأقارب
٤٠٠		٢٠٠		٢٠٠			إجمالي من سئلوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج التالية:

جاء الأصدقاء في مقدمة المصادر التي يعتمد عليها عينة الدراسة في المعرفة بأماكن السياحة الدينية بالمدينة المنورة بنسبة ٧٦,٨% بواقع ٣٠٧ مفردة، يليها الأهل والأقارب في المرتبة الثانية بنسبة ٤٠,٣% بواقع ١٦١ مفردة، ثم جاء في المرتبة الثالثة سكان المدينة المنورة بنسبة

٢٩% بواقع ١١٦ مفردة، يليها الإنترنت في المرتبة الرابعة بنسبة ٢٨,٥% بواقع ١١٤ مفردة، يليها في المرتبة الخامسة مرشد سياحي بنسبة ١٢,٣% بواقع ٤٩ مفردة، وأخيراً جاء دليل للسياحة بنسبة ٦,٥% بواقع ٢٦ مفردة.
جدول رقم (٥) معدل اهتمام عينة الدراسة بمعرفة أماكن السياحة الدينية بالمدينة المنورة وزيارتها.

النوع		ذكور		إناث		المجموع	
معدل الاهتمام		ك	%	ك	%	ك	%
نعم		١٩٥	٩٧,٥	١٨٥	٩٢,٥	٣٨٠	٩٥
لا		٥	٢,٥	١٥	٧,٥	٢٠	٥
الإجمالي		٢٠٠	١٠٠	١٩٦	٢٠٠	٤٠٠	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج التالية:

جاء معدل اهتمام عينة الدراسة بمعرفة أماكن السياحة الدينية بالمدينة المنورة وزيارتها في المرتبة الأولى بنسبة ٩٥% بواقع ٣٨٠ مفردة، يليها في المرتبة الثانية عدم اهتمام عينة الدراسة بمعرفة أماكن السياحة الدينية بنسبة ٥% بواقع ٢٠ مفردة.

جدول رقم (٦): أسباب اهتمام عينة الدراسة بمعرفة أماكن السياحة الدينية بالمدينة المنورة وزيارتها

النوع		ذكور		إناث		الإجمالي	
الأسباب		ك	%	ك	%	ك	%
لأنها تراث ديني يجب معرفته والحفاظ عليه		١٩٠	٩٧,٤	١٦٠	٨٦,٥	٣٥٠	٩٢,١
لاهتمامي بالأماكن السياحية		٨٥	٤٣,٦	٣٣	١٧,٨	١١٨	٣١,١
لرغبتي في معرفة المزيد عن أماكن السياحة الدينية بالمدينة المنورة		١٢٠	٦١,٥	٧٨	٤٢,٢	١٩٨	٥٢,١
إجمالي من ستلوا		١٩٥		١٨٥		٣٨٠	

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج التالية:

جاء لأنها تراث ديني يجب معرفته والحفاظ عليه في مقدمة أسباب اهتمام عينة الدراسة بمعرفة أماكن السياحة الدينية بالمدينة المنورة وزيارتها بنسبة ٩٢,١% بواقع ٣٥٠ مفردة، يليها لرغبتي في معرفة المزيد عن أماكن السياحة الدينية بالمدينة المنورة في المرتبة الثانية بنسبة ٥٢,١% بواقع ١٩٨ مفردة، وأخيراً جاء لاهتمامي بالأماكن السياحية بنسب ٣١,١% بواقع ١١٨ مفردة.

جدول رقم (٧): معدل موافقة عينة الدراسة على استحداث تطبيق إلكتروني إرشادي بالهواتف الذكية للتوعية بالأماكن السياحية بالمدينة المنورة.

النوع		ذكور		إناث		الإجمالي	
معدل الموافقة		ك	%	ك	%	ك	%
نعم		١٩٦	٩٨	١٩٧	٩٨,٥	٣٩٣	٩٨,٢٥
لا		٤	٢	٣	١,٥	٧	١,٧٥
الإجمالي		٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج التالية:

جاء معدل موافقة عينة الدراسة على استحداث تطبيق إلكتروني إرشادي بالهواتف الذكية للتوعية بالأماكن السياحية بالمدينة المنورة في المرتبة الأولى بنسبة ٩٨,٢٥% بواقع ٣٩٣ مفردة، يليها في المرتبة الثانية من لا يوافقون من عينة الدراسة بنسبة ١,٧٥% بواقع ٧ مفردة.

جدول رقم (٨): أسباب موافقة عينة الدراسة على استحداث تطبيق إلكتروني إرشادي بالهواتف الذكية للتوعية بالأماكن السياحية بالمدينة المنورة

الإجمالي		إناث		ذكور		النوع
ك	%	ك	%	ك	%	أسباب الموافقة
٣٨٤	٩٧,٧	١٨٩	٩٥,٩	١٩٥	٩٩,٥	لسهولة استخدامه
٢٤٧	٦٢,٨	٧٧	٣٩,١	١٧٠	٨٦,٧	لضمان استخدامه للعديد من اللغات .
٣٦٥	٩٢,٩	١٧٥	٨٨,٨	١٩٠	٩٢,٩	استخدامه للصور والإرشاد لكيفية الوصول إليها
٢٧	٦,٩	٢٣	١١,٧	٤	٢,٠٤	أخرى (تساعد الزوار على معرفة الأماكن وزيارتها)
٣٩٣		١٩٧		١٩٦		إجمالي من سئلوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج التالية:

جاء لسهولة استخدامه في مقدمة أسباب موافقة عينة الدراسة على استحداث تطبيق إلكتروني إرشادي بالهواتف الذكية للتوعية بالأماكن السياحية بالمدينة المنورة بنسبة ٩٧,٧% بواقع ٣٨٤ مفردة، يليها استخدامه للصور والإرشاد لكيفية الوصول إليها في المرتبة الثانية بنسبة ٩٢,٩% بواقع ٣٦٥ مفردة . ثم جاء لضمان استخدامه للعديد من اللغات بنسبة ٦٢,٨% بواقع ٢٤٧ مفردة ، وأخيراً جاء أسباب أخرى تمثلت في تساعد الزوار على معرفة الأماكن وزيارتها بنسبة ٦,٩% بواقع ٢٧ مفردة.

جدول رقم (٩): أهم المعلومات التي ترغب عينة الدراسة توفرها في التطبيق الإلكتروني الإرشادي بالهواتف الذكية للتوعية بالأماكن السياحية بالمدينة المنورة

المجموع		إناث		ذكور		النوع
ك	%	ك	%	ك	%	الأسباب
٢٨٥	٧٢,٥	١١٥	٥٨,٤	١٧٠	٨٦,٧	استخدامه للصور
٢٩٤	٧٤,٨	١٢٩	٦٥,٥	١٦٥	٨٤,١	إعطاء نبذة بسيطة عن كل مزار سياحي
٣٣٣	٨٤,٧	١٤١	٧١,٦	١٩٢	٩٧,٩	توفر خريطة توضح موقع الأماكن السياحية
٣٧٧	٩٥,٩	١٨٦	٩٤,٤	١٩١	٩٧,٤	توفر خاصية الإنذار في حالة المرور بالأماكن السياحية
٢٢٥	٥٧,٣	٧٧	٣٩,١	١٤٨	٧٥,٥	أن يكون ناطقاً
٢٢٨	٥٨,٠١	١١٥	٥٨,٤	١١٣	٥٧,٧	أن يستخدم أكثر من لغة
٣٩٣		١٩٧		١٩٦		إجمالي من سئلوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج التالية:

جاء توفر خاصية الإنذار في حالة المرور بالأماكن السياحية في مقدمة أهم المعلومات التي ترغب عينة الدراسة توفرها في التطبيق الإلكتروني الإرشادي بالهواتف الذكية للتوعية بالأماكن السياحية بالمدينة المنورة بنسبة ٩٥,٩% بواقع ٣٧٧ مفردة ، يليها في المرتبة الثانية توفر خريطة توضح موقع الأماكن السياحية بنسبة ٨٤,٧% بواقع ٣٣٣ مفردة . ثم جاء في المرتبة الثالثة إعطاء نبذة بسيطة عن كل مزار سياحي بنسبة ٧٤,٨% بواقع ٢٩٤ مفردة . يليها في المرتبة الرابعة استخدامه للصور بنسبة ٧٢,٥% بواقع ٢٨٥ مفردة . ثم جاء في المرتبة الخامسة أن يستخدم أكثر من لغة بنسبة ٥٨,٠١% بواقع ٢٢٨ مفردة ، وأخيراً جاء أن يكون ناطق بنسبة ٥٧,٣% بواقع ٢٢٥ مفردة.

جدول رقم (١٠): مقترحات عينة الدراسة لزيادة فاعلية تطبيق إلكتروني إرشادي بالهواتف الذكية للتوعية بالأماكن السياحية بالمدينة المنورة

الإجمالي		إناث		ذكور		النوع
%	ك	%	ك	%	ك	
٩٩,٣	٣٩٧	١٠٠	٢٠٠	٩٨,٥	١٩٧	أن يكون التطبيق مجانيًا
٥١,٨	٢٠٧	٥٧,٥	١١٥	٤٦	٩٢	أن يتم نشره بجميع مواقع التواصل الاجتماعي
٦٢,٥	٢٥٠	٨٩	١٧٨	٣٦	٧٢	أن يكون مدعومًا بالصور وتصميم جذاب
٤٦,٨	١٨٧	٣١,٥	٦٣	٦٢	١٢٤	استخدام صور إرشادية للأماكن السياحية
٥٠,٨	٢٠٣	٥٢,٥	١٠٥	٤٩	٩٨	أن يكون ناطقًا
٦٥,٨	٢٦٣	٧٥,٥	١٥١	٥٦	١١٢	أن يكون سهل الاستخدام
٩٢,٣	٣٦٩	٨٦,٥	١٧٣	٩٨	١٩٦	أن يتوفر فيه خريطة للأماكن السياحية
٦١,٨	٢٤٧	٩١,٥	١٨٣	٣٢	٦٤	أن يتوفر به خاصية لتعليق الزوار على الأماكن التي زاروها
٧٢	٢٨٨	٨٣,٥	١٦٧	٦٠,٥	١٢١	أن يحتوى على عرض للقصص التاريخية الخاصة بالأماكن السياحية
٩٤,٨	٣٧٩	٩٦	١٩٢	٩٣,٥	١٨٧	أن يعمل التطبيق حتى مع عدم توفر الإنترنت
٤٠,٨	١٦٣	٤٤	٨٨	٣٧,٥	٧٥	أن يشمل كافة الأماكن السياحية بالمملكة
٣٩	١٥٦	١٨,٥	٣٧	٥٩,٥	١١٩	أن يوجد به خاصية توضح موقع الأماكن السياحية من المسجد النبوي
٣٨,٥	١٥٤	٣٣,٥	٦٧	٤٣,٥	٨٧	أن يحتوى على السنن الصحيحة لزيارة بعض أماكن السياحة الدينية
١٥,٥	٦٢	١٨,٥	٣٧	١٢,٥	٢٥	أن يراعي في تصميمه ذوي الاحتياجات الخاصة
٧,٣	٢٩	٦,٥	١٣	٨	١٦	أن تتبناه وزارة الحج لضمان سرعة التصميم والنشر
٥٨,٣	٢٣٣	٦٢,٥	١٢٥	٥٤	١٠٨	أن يتم تحديثه باستمرار
٤٠٠		٢٠٠		٢٠٠		إجمالي من سئلوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج التالية:

جاء أن يكون التطبيق مجانيًا في مقدمة مقترحات عينة الدراسة لزيادة فاعلية تطبيق إلكتروني إرشادي بالهواتف الذكية للتوعية بالأماكن السياحية بالمدينة المنورة بنسبة ٩٩,٣% بواقع ٣٩٧ مفردة ، يلها في المرتبة الثانية ان يتوفر فيه خريطة للأماكن السياحية بنسبة ٩٢,٣% بواقع ٣٦٩ مفردة ، ثم أن يعمل التطبيق حتى مع عدم توفر الإنترنت في المرتبة الثالثة بنسبة ٩٤,٨% بواقع ٣٧٩ مفردة ، يلها في المرتبة الرابعة أن يحتوى على عرض للقصص التاريخية الخاصة بالأماكن السياحية بنسبة ٧٢% بواقع ٢٨٨ مفردة ، ثم جاء في

المرتبة الخامسة أن يكون سهل الاستخدام بنسبة ٦٥,٨% بواقع ٢٦٣ مفردة ، وأخيراً جاء أن تتبناه وزارة الحج لضمان سرعة التصميم والنشر بنسبة ٧,٣% بواقع ٢٩%.

أهم نتائج وتوصيات البحث:

١. بلغ معدل زيارة عينة الدراسة لأماكن السياحة الدينية بالمدينة المنورة بنسبة ٨٨,٢٥% من إجمالي عينة الدراسة .
٢. جاء معدل موافقة عينة الدراسة على استحداث تطبيق إلكتروني إرشادي بالهواتف الذكية للتوعية بالأماكن السياحية بالمدينة المنورة في المرتبة الأولى بنسبة ٩٨,٢٥% من إجمالي عينة الدراسة.
٣. من توصيات الدراسة تبني استحداث تطبيق إلكتروني إرشادي بالهواتف الذكية للتوعية بالأماكن السياحية بالمدينة المنورة وبصفة خاصة أماكن السياحة الدينية .
٤. من توصيات الدراسة أن تتولى وزارة الحج تفعيل التطبيق بالتعاون مع الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني.
٥. من توصيات الدراسة أن يتم وضع نظام التذاكر الرمزية للأماكن السياحية حتى تصبح رافداً اقتصادياً للمملكة مما يواكب رؤية المملكة ٢٠٢٠.

المراجع:

١. فريق البحث العلمي. "دراسة لاستجابة الحجاج لوسائل التوعية والإعلام" بحث منشور، (مجلس الدفاع المدني ، ١٤١١هـ).
٢. أسامة صالح حريري. "مصادر معلومات جماهير الحج " بحث منشور (جامعة أم القرى ، معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج ، مكة المكرمة، ١٤١٩هـ).
٣. فهد عبدالله النفيعي: "دور الاتصال والإعلام في توعية الحجاج بأمر السلامة خلال موسم حج عام ١٤١٦هـ"، رسالة ماجستير غير منشورة ، (الرياض: أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، ١٤٢٠ هـ).
٤. عثمان قزاز، إيمان فتحي. " دور وسائل الإعلام الجديد في مواجهة بعض مشكلات زوار المسجد النبوي الشريف "، الملتقى الخامس عشر لأبحاث الحج والعمرة والزيارة.(معهد خادم الحرمين الشريفين، قسم البحوث والدراسات الإعلامية ١٤٣٥هـ).